

باب تدبير المنزل

قد نعلم هذا الشاب لكي ندرج في كل ما يهمه من حيث معرفة من تربية المولود وتدبير الطعام واللباس والتدريب والسكن والزينة وغير ذلك مما يسود بالفتح على كل حال

مدارس البنات في القطر المصري

لم نعمل مسألة تعليم البنات حتى الآن حلاً يرضى به الجميع ولا يزال مجال البحث فيها واسعاً فترى البعض يوجبون تعليم البنات كل العلوم التي يتعلها البنون وترى البعض يتعمق ذلك وينادون بضرورة وتوى غيرهم يتخذون طريقاً اوسطاً فيوجبون تعليم البنات مبادئ القراءة والكتابة والعلوم الابتدائية ويمتنعون تعليمهن العلوم العالية . والغالب ان الذين يكثرون الكلام والكتابة في هذا الموضوع لا يهتمون شيئاً من جهة العملية . وقد يكون ذلك تافهاً لنا في هذا القطر فننتار في تعليم البنات اصح الطرق التي وصل اليها اهل البحث ولم نقيدهم بقيد التقليد

وقد ابنا في فصل سابق في هذا الجزء ان عدد المدارس في القطر المصري حسب احصاء ادارة عموم الاحصاء بلغ ٥٠٠ لا غير وهي مقسومة هكذا ٢٨١ للذكور و ٩١ للإناث و ١٣٣ مختلطة فيها ذكور وإناث وعدد الذكور في المدارس كلها ٧١٦٦٦ وعدد الإناث ٢٠٤٤١ فقط وهذا يشمل المدارس التحضيرية والابتدائية والثانوية والعالية ومدارس التعليم ومدارس الصناعة اي يشمل كل المدارس ما عدا الكتاتيب اما الكتاتيب ففيها ١٥٢٧٤٨ من الذكور و ١٢٨٣٩ من الإناث

فالإناث اقل من عشر الذكور في الكتاتيب مع انهن نحو ثلث الذكور في المدارس وما ذلك الا لان تلامذة المدارس أكثرهم من المسيحيين والاجانب واما تلامذة الكتاتيب فأكثرهم ان لم نقل كلهم من الوطنيين . فالإناث في المدارس المصرية ٣٨٩٧ وفي المدارس الاجنبية ١٦٥٤٤ اي ان عددهن في المدارس الاجنبية أكثر من اربعة اضعاف عددهن في المدارس المصرية والمدارس المصرية تشمل المدارس التبعية ايضاً وليس فيها من المنلمات سوى ٢١٩٢ بنتاً وعدد البنات في كل المدارس حسب اديانهن هكذا

٣٦٨١	السلات
٥٦٨١	التقطيات
٣٦٢٧	الارثوذكسيات
٤٣٨٤	الكاثوليكيات
٠٣٢١	البروتستانتات
٢٥٤٦	الاسرائيليات
٠٢٠١	من مذاهب اخرى
٢٠٤٤١	والجمله

وهذه الارقام كافية للدلالة على قلة الاهتمام بتعليم البنات ولا سيما بنات الفئة الكبرى من
مل هذا القطر

وادل خاطر يخطر على البال هو ان الحكومة مقصورة في ذلك - ولكن يظهر لدي امعات
النظر ان اكثر المدارس التي في القطر ليس محكومة بل للاهالي وللرسالات الدينية فالاسرائيليون
مثلاً وهم اقل طوائف القطر عدداً لا يوجد من بناتهم في مدارس الحكومة سوى ٨٨ بنتاً
والبياتيات ومنهن ٢٤٥٨ بنتاً موزعات في المدارس الانكليزية والاميريكية والتمسوية والفرنسوية
والالمانية والايطالية ويظهر لنا ان كل البنات الاسرائيليات يتعلمن كما يتعلم اخواتهن نعم
انهن قد لا يتعلمن العرف والنحو والبيان ولا العلوم العالية ولكنهن يتعلمن القراءة والكتابة
باكثر من لغة فيصرن قادرات على مطالعة الكتب والخرائط واكتساب ما فيها من المعارف
فلا عجب اذا نجح الاسرائيليون اكثر مما ينبغي غيرهم من ابناء الوطن الواحد

وقس على ذلك بنات الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت من غير الاقليات
والاقليات اكثر من الاسرائيليين كثيراً وعدد بناتهن في المدارس قليل بالنسبة الى عدم
اذا قايما بعدد الاسرائيليين او الارثوذكس والكاثوليك ولكنة كثير جداً بالنسبة الى
عدد بنات المسلمين

نأتي الآن الى مسألة اخرى وهي الزمن الذي انشئت فيه مدارس الاناث لانها ان
كانت حديثة وهي آخذة في النمو المتزايد ففي ذلك بارقة امل ولذاتك وضعتنا سيف
الجدول التالي اسماء المدارس انصرية التي يتعلم فيها البنات وقاريخ انشائها وعدد من فيها من
البنات اسميات

في القاهرة			اسم المدرسة
عدد تلميذاتها	تاريخ انشائها	غير المسلمات	
١٠٨	١٨٩٥	١٢	مدرسة عباس
٢١٦	١٨٧٣	٠٠	المدرسة الفنية
٠١٣	١٩٠٠	٠٢	" " لطلقات
٠٤٠	١٩٠٣	٠٠	مدرسة معلمات الكتائب ببولاق
٠٢٣	١٩٠٦	٠٤	" " المرضات والقوابل
٢٦٢	١٨٩٨	٠١	المدرسة التحضيرية الكبرى للبنات
١٠٤	١٩٠٠	٠٠	مدرسة نجم الترقى
٠٦٦	١٨٩٨	٠٠	" " شمس المعارف
٠٣٥	١٨٩٦	٠١	" " الاجتهاد الوطنية
٠٥٧	١٩٠٢	٠٠	" " الاتحاد الوطنية
٠٥٩	١٨٩٩	٠١	" " النكال
٠٣٤	١٨٩٠	٠٠	المدرسة العثمانية
٠٢٢	١٩٠٦	٠٠	مدرسة حسن الاقبال
٠٦٧	١٩٠١	٠٠	" " الوطن
٠٤٦	١٨٩٦	٠٠	" " التهذيب
في الاسكندرية			
٠٤٠	١٩٠٣	٠٠	مدرسة سليمان مبروك
١١٣	١٩٠١	٠٠	" " جمعية حمالي الكبارك
٠٨٠	١٨٩٩	٠١	" " اسمعيل الاول
٠٨٤	١٩٠٠	٠٠	" " عباس الاول
٠٣٦	١٩٠٣	٠٢	" " عمر باشا طوسون
٠٣٣	١٩٠٢	٠٠	" " توفيق الاول
٠٣٨	١٨٨٢	٠٠	" " حمزة
في الاقاليم			
٠٢٢	١٨٩٩	٠٠	مدرسة النضال العباسي بسنود

١٢	٠١٩	١٩٠٣	مدرسة الجوريجي بكفر الزيات
٠٥	٠٥٠	١٨٩٧	الماسي المشكوة بشين الكوم
٠٠	٠١٠	١٩٠١	اسميل بك دبروس تكلا الصب
٠٨	٠٧٤	١٨٨٨	ولي العهد انخدرية ياسرول

هذه كل المدارس الاسلامية التي يتعلم فيها البنات سواء كانت للحكومة المصرية او للاجئين . واكثرها حديث كما ترى وبيد بارقة أمل على ان يزيد عددها رويداً رويداً . وفي هذه المدارس كلها من البنات الملمات ١٧٣١ قليلة فقط وقد تقدم ان عدد البنات الملمات في المدارس كلها ٣٦٨١ فاكتر من نصفهن يتعلم في مدارس المسيحيين مع ان المدارس الاسلامية لا تعلم سوى خمسين بنتاً من بنات المسيحيين والاسرائيليين . فلا مشاحة ان التعليم في هذا القطر ولا سيما تعليم البنات لا يزال زمامه في يد المسيحيين .

وإذا التفتنا الى الكتابات رأينا الحال اسلم قليلاً فلم يكن في الكتابات الاميرية ابنة واحدة سنة ١٨٩٤ فصار عدد البنات فيها في العام الماضي ٢١٣٥ . وكان عدد البنات في الكتابات التي لها اعانة من الحكومة ٣١٩ فقط سنة ١٨٩٨ فصار عددهن فيها في العام الماضي ١٠١٣ وكان عددهن في الكتابات التي ليس لها اعانة ٢٧٩ سنة ١٨٩٨ فصار عددهن في العام الماضي ٦٠١ اي ان عدد البنات كان في كل هذه الكتابات ١٣٩ سنة ١٨٩٥ فصار عددهن فيها ١٢٨٣٩ في العام الماضي . وهذه الزيادة حاصلة من نمو الكتابات وازدياد عددها ومن دخول كتابات للديمية تحت سيطرة الحكومة . ولا يعلم كم عدد الكتابات التي لا تزال خارجة عن سيطرة الحكومة ولا عدد البنات فيها ولكنه غير كثير على ما يظهر من قلة عدد المرافقات بالترامة والكتابة في القطر كله . وهنا اعلم مجال للذين يريدون خير وطنهم فان ما يستطيعه الابطاط والكاثوليك والارثوذكس والاسرائيليون يجب ان يستطيعه المسلمون . ولم نذكر هذا التقسيم الديني الا اضطراراً لانا نفضل ان ننظر الى الناس كبناء نوع واحد وإلى سكان القطر المصري ك شعب واحد . والمقدمة الكبرى على ما يظهر هي في قلة عدد الملمات الوطنيات ولا نرى حلاً لهذه المقدمة الا بتزويج القادرات على التعليم في التعليم ولو باعطائهن مضاعف الاجرة التي يساطها المسلمون . وهو حل جزئي كما لا يخفى لانا لو اردنا ان نعلم كل بنات القطر لزم لم ثلاثون الف مائة . وإذا اكتفينا بين بتخرج منهن من مدارس القطر لن يبلغ عددهن القدر المطلوب ابد الدهر لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فلي المرء ان يسعى جهده ولا تكليف فوق القدرة .

ادوية البيت

اصبر

يعطى الصبر حبرياً على الثالب وذلك في ضعف الكبد وومنته هكذا : خلاصة الصبر
قبعثان خلاصة الجوز المني ، نصف قعقة خلاصة الجنطيانا قعقة ونصف تصنع حبرياً وتؤخذ
حبة منها قبل الاكل

السل

يخرج السل بقليل من البورق المسحوق ويتسع به ثم الطفل اذا كان متفرحاً

الكافور

روح الكافور ينيد في قطع الاسهال تؤخذ منه قطتان كل عشر دقائق على قطعة من
السكر قليل من الماء البارد - وزيت الكافور بذلك به الصدر والحنق عند اول حدوث
الزكام وتلك به المفاصل في الم المفاصل وينيد في التهاب اللوزتين . وحبوب الكافور تنيد
في الزكام والم الاحشاء

كلورات البوتاس

ينيد في تفرح الحلق وتضع منه اقراص تضع بيده لتؤثر في الحلق واذا اخيف اليها
البورق كان فعلها اسرع

الكلوورودين

كبول الكلوورودين ينيد في المص والاسهال وينيد الشيوخ الذين يتولأم الارق
لانه يسهل نومهم

الكلوورودين

يوضع على المكان المصاب بالتهربلجيا فيخفف الألم ويخفف ايضا وجع الاسنان . ويخرج
مع البلادونا اجزاء متساوية فيفيد في التهربلجيا الروماتيزية

اللودنوم

اللودنوم قابض مختلف جرعه حسب السن والعادة ويحسن ان يتداً بجان نقط فقط
ثم تزد ولا يجوز ان يعطى الايوت ولا غيره من القوابض للاطفال الا بامر الطبيب .
واللودنوم ينيد في تسكين الألم من الداخل ومن الخارج اذا فرك به . ويمكن ألم الاذن اذا
وضعت نقط منه على قطنه مع الزيت المكور او الغليسرين ووضعت القطنه في الاذن وينيد
في تسكين الآلام العصبية مع الكلوورودين يرش منه على قطعة فلانلا وتوضع على مكان
الألم ويوضع على الرق لتسكين التهاب

ماء البحر

ضع عشرين درهماً من الجير (الكلس) المبي في قنينة ماء كبيرة ومزها جيداً ثم ضعها جانباً حتى يروق الماء ويصفر فزله الى قنينة اخرى وسدها جيداً وهو يضاف الى اللبن اذا كان يحمض في المعدة فينعج تمهيفاً

خلاصة الملت

خلاصة الملت تنيد ضعاف البنية ولا سيما الصغار وهي تباع على اشكال مختلفة وكلها مفيدة

مرم الزنك

المراهم مختلفة منها مرم الزنك وهو يستعمل للرضوض والحروق بعد ما يغطي الجلد سكان الحرق

الشمع

والشمع الزواج ايضاً كشمع البلادونا لسكين الالم وشمع السامير لاسامير التي تتولد في اصابع الرجل والشمع البسيط الذي يوضع على الجرح بعد ان تلتقى حافته لتتجاً ملتصقين الى ان يبرأ

الحج الانكليزي

مسهل قليل الاستعمال الآن ويحسن ان يضاف اليه قليل من الزنجبيل لتزول برودته . توضع ملعقة كبيرة منه في نصف كوب ماء حار وتترك الى الصباح ويضاف اليه قليل من الزنجبيل وقللاً الكوبية بالماء الفاتر وتشرب

الحجيات

اذا اكل احد مادة سامة خطأً واريد ان يتقيأها فاستقيءه كأساً من الماء والملح واذا كان بالنار ولم يكفبه الماء والملح فضع ملعقة من الخردل الناعم في كأس من الماء الحار واستقيء منه ثم استقيء كثيراً من الماء الفاتر

اسئلة

سالة الكتان تستعمل لتصفيد الجروح ويجب ان تكون على تمام النظافة

المناع

روح المناع يعطى للاولاد مخففاً بالماء لمح التشنجات وفي تطيل المعدة بتولد الغازات

الخرليس Hazeline

علاج غفيد جداً في الحروق والرضوض وما اشبه وفي النزف الباطن من الرثين والمعدة والكليتين والانف تؤخذ منه ملعقة صغيرة الى مملقتين صغيرتين في قليل من الماء كل ساعة حتى ينقطع النزف ثم يؤخذ ثلاث مرات في اليوم . واذا كان النزف من الاسماء فحقن بثلاث اوقاي منه ممزوجة بالماء ويستعمل معوضاً في الرعاف والزكام . وينفرغ يد في تقروح

الطلق والم الاستان ويحترق به في ابراسه . ويصنع مرهم منه ومن اللانولين زيده في البواسير
 تدمن به الاعضاء والمفاصل والفتد اذا ورمت او تألمت . ومرهمه افضل من صينته
 ولا يسهل استعماله كالصبة وهو ينفض لطيف . والمرم اسخ من الصبة لذلك ولكن لا بد
 من استعماله باحتراس

سيادة النساء

لا يندران ترى جماعة من الرجال يختلفون في امر او يرون انفسهم في حاجة الى من
 يشور عليهم في موضع لم يفتدوا الى وجهه فيحضون الى والستهم ويستشيرونها في الامر وقد
 يكون ابرم معهم ومع ذلك يستشيرون امهم ويقفون عند رأيا . ولقد شاهدنا ذلك مراراً
 ولا بد من ان يكون كثير من قد شاهدوه ورأوا ان المرأة التي تثبت قوتها العقلية والادبية
 لا تجس حقها من السيادة معا كان شأن النساء في بلادها

ويقال ان في امريكا وروسيا الآن مدناً يسودها النساء لا غير فند سنوات قليلة ذهب
 جماعة من الاميركيين المضاربين الى مكان حال من السكان في ولاية دكرتا الجنوبية حيث
 تكثر معادن الذهب وذهبت في اثرم امرأة اسمها مس اما شبرد وهي من المعتلات المتهدبات
 وكان غرضها ان تثنى مدرسة لاولادهم فرأت ان ليس معهم اولاد وكانت ماهرة في صناعة
 الطبخ فانشأت مطعماً لم وكانوا في حيرة من امر تدبير طعامهم فاتبلوا على مطعمها ولم يحض الا
 التليل حتى صار قيادهم في يدها فانشأوا مدينة وسلمرها ادارتها كما تستلم الزوجة ادارة بيتها
 نسفت الشرائع ووضعت الضرائب ونظمت امور المدينة وصارت الحاكمة المطلقة فيها . وقد
 تزوجت منذ سنة من الزمان وبقيت السيادة لها في مدينتها برضى سكانها

ومنذ عهد قريب اختار اهالي مدينة في ولاية كنساس بامريكا امرأة اسمها مسز توتن
 حاكمة عليهم وهي في الاربعين من عمرها واختاروا لها كاتبة اسرار ثاة عمرها ثلاث
 وعشرون سنة وجعلوا ضباط البوليس من النساء

وفي بلاد روسيا ولاية نيبا سيج مدن كل حكامها من النساء وكل الموظفين في الحكومة
 نساء حتى القضاة والاطباء والبوليس

ولا يضعف المرأة الا اعتمادها على غيرها وغيرة الرجل عليها فان النساء اللواتي اعتمدن
 على اتسهن وبارين الرجال في الاعمال جاريتهم فيها كلها حتى الاعمال التي تقتضي حكماً

واسماً ودقة نظروا حسن فراسة كانظروا والتجارة والتعمير . والائمة التي شجر عن نساها
وتشتمن من استعمال قواهن الطبيعية تحسرها صب نوبتها

فوائد مبرية

تبيض الثياب

ضع ملعقتين صغيرتين من التريتينا في الافاء الذي تغلي فيه الثياب وت غسلها
فتبيض جيداً

التريتينا لازالة العدوى

ضع بلعقة صغيرة من التريتينا في كل جردل من الماء الساخن واغسل به ما في غرفة
المرضى من الابنية فتتظف وتزول منها جرائم العدوى اذا كانت موجودة فيها

الراحة في المطبخ

الوقوف انصب شيء على المرأة في المطبخ واكثر ما يشكو منه النساء ولاسيما المترهات
فانج من وتوفين المستمر في المطبخ . ويسهل تلافي ذلك بان توضع في المطبخ ثلاثة كرومي
مختلفة واحد عال حتى تجلس عليه المرأة وتبقى كأنها واقفة وواحد واطل جداً حتى تجلس عليه
كأنها متريفة على الارض وواحد عادي حتى تجلس عليه كأنها جالسة امام مائدة الطعام .
تجلس على هذا الكرومي او ذاك حسب دواعي الحال فاذا ارادت ان تعمل عملاً يقتضي ان
تكون واقفة جلست على الكرومي العالي واذا ارادت ان تعمل عملاً يقتضي ان تكون قاعدة
وواقعة شتتاً في حضنها جلست على الكرومي الواطل واذا ارادت ان تعمل عملاً وهي منجنية
جلست على الكرومي العادي

الاصبع المهروس

اذا علق اصبعك في صائرباب فانهرس فضعه حالاً في ماء ساخن جداً وكما يبرد الماء ابدله
بماء ساخن مدة ربع ساعة

فائدة الفليسرين

اذا اضيفت نقط قليلة من الفليسرين الى الدقيق في عمل الكعك بمعدل ملعقة شاي
الى كل رطل من الدقيق صار العجين اسفنجياً خفيفاً . واذا اضيفت ثلاث ملاعق صغيرة
من الفليسرين الى كل رطل من الاثمار حينما تعمل المربيات منها حفظتها من الاختار ومن
حدو السكر الى حالة التبلور اذا لم يغل جيداً